الأنباء
الخميس 31 اكتوبر 2013

خلال تمثيله صاحب السمو في الملتقى الإسلامي الاقتصادي في لندن

العبدالعزيز: الاستثمار في الصكوك الإسلامية ذو ضمانة عالية

الشيخ سالم العبدالعزيز

لنـدن ـ كونـا: أكد ممثل صاحب السمو الأمير، نائب رئيـس مجلـس الـوزراء ووزير المالية الشـيخ سالم العبدالعزيـز، أمـس أهمية أعمـال الملتقـى الاقتصادي الإسلامي التاسع كونه يعقد للمرة الأولى خارج دول العالم الإسـلامي وفي إحدى أكبر عواصم العالم المالية.

واشـار العبدالعزيز في تصريح مشـترك لـ «كونا» وتلفزيون الكويت الى مطالبات صندوق النقد الدولي حكومة الكويت بكبح جماح الإنفاق العام لاسيما في جانب المرتبات والأجور ودعوتها للعمل على إيجاد مصادر جديدة للدخل قائلا «بغض النظر عما يقوله صندوق النقد الدولي فهو لم يأت في تحذيره بشيء جديد فنحن نعرف هـذا الأمر منذ عقد مضى».

وشدد على ان المهم الآن هو معالجة الاختلالات الهيكلية حتى يستمر الرخاء والرفاهية التي يعيشها المواطن الكويتي بيد أنه أشار الى «ان استمرار الرفاهيـة مرهـون باتخاذ خطوات وإجراءات سـليمة وسياسـات صحيحة تخدم المواطن والدولة وتخدم الجيل الحالي والأجيال القادمة».

وحول مشـاركته كممثل عـن صاحب السـمو الأمير في اعمال الملتقى الاقتصادي العالمي التاسع في العاصمة البريطانية لندن أكد الشيخ سالم أهمية هذا الملتقى كونه يعقد وللمرة الأولى خارج دول العالم الاسلامي وفي احد اكبر عواصم العالم المالية.

وقـال إن العاصمـة البريطانية تحاول من خلال استضافتها لأعمال الملتقى ان تكون مركزا منافسا للمعاملات الإسلامية المعروفة من خلال العمل بالصكوك المالية.

وأضاف ان جلسات الملتقى لليـوم الأول شـهدت طرح العديـد من القضايـا المهمة والجديـدة وذلـك من خلال اسـتعراض عدد من رؤساء الوفود المشاركة تجارب دولهم في التجارة والاستثمار إضافة إلى الصناعات المصرفية.

وأشـار العبدالعزيز إلى إعلان رئيس الوزراء البريطاني ديڤيد كاميرون ان العاصمة لندن ستكون من العام المقبل أول دولة فـي العالم تطرح الصكـوك العامة الحكومية، مشيدا بالخطوة البريطانية التي طالما انتظرها السـوق المتعطـش للاسـتثمار في الأدوات المالية الإسلامية.

وذكر أن المبلغ الذي أعلن عنـه كاميـرون البالغ 200 مليون جنيه استرليني «قليل» ولكن الغرض من هذا الإعلان هو أن «يتذوق المستثمرون المتعطشـون للأدوات المالية المصرفية المالية الإسـلامية المتمثلة بالصكوك».

وأوضح ان الاستثمار في الصكوك الإسلامية ذو ضمانة عالية وجـودة مرتفعة وفي نفس الوقت تجربة سـباقة يخوضها السوق البريطاني بهدف جذب المستثمرين للعمل في الأدوات المالية الإسلامية المعروفة بالصكـوك العامة لكي يعرفوا قيمة هذه الأدوات بالسوق الثانوية.

وبـين العبدالعزيـز أن الصناعة المصرفية الإسلامية مازالت صناعة جديدة ولكنها تتطور بشكل سريع في العالم العربي والإسلامي وتنتشر وتنشط أعمالها بشكل لافت في السوق الأوروبي والعالمي.

وعـن دور الكويـت في دعم الاقتصاد الإسلامي قال الشيخ سالم انه في عام 2008 اسـتضافت الكويت الملتقى الاقتصادي العالمي الرابع وتم فيه طرح مبادرات مهمة أبرزها ما أطلقه صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد بإنشاء (صندوق الحياة الكريمة في الدول الإسلامية) ومساهمة الكويت بمبلـغ 100 مليون دولار لمواجهة الانعكاسـات السلبية لأزمة الغذاء العالمية على الدول الأقل نموا وذلك من خلال توفير وتطوير الإنتاج الزراعي فيها.

وأضاف ان مبادرة صاحب السمو الأمير التي أطلقها في الملتقى الاقتصادي في الكويت لإنشـاء الصنـدوق هدفت لمسـاعدة الدول الإسـلامية الفقيرة، مشـيرا الى انها لم تكن المبادرة الإنسانية الأولى ولن تكون الأخيرة.

الهاجري سلّم وزير خارجية السودان دعوة لحضور الاجتماع الوزاري للقمة العربية ـ الأفريقية

الجارالله تسلم رسالة الرئيس اليمني إلى صاحب السمو

التقـى وكيـل وزارة الخارجية خالد الجارالله أمـس القائـم بالأعمـال فـي سـفارة الجمهورية اليمنية محمد البري، وسلم البري خلال اللقاء للوكيل الجارالله رسالة موجهة إلى صاحب السمو الأمير الشيخ صبـاح الأحمد من رئيس الجمهورية اليمنية.

حضـر اللقاء مدير إدارة مكتب وكيل وزارة الخارجية أيهم عبداللطيف العمر.

من جهـة أخرى، سـلّم سفيرنا لدى الخرطوم طلال الهاجري أمس دعوة من نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الخالد لوزير الخارجية السوداني علي كرتي لحضور الاجتماع الوزاري التحضيري للقمة العربية ـ الأفريقية الثالثة المقررة بالكويت خلال الفترة من 18 ـ 20 نوفمبر المقبل.

وتسـلم الدعـوة وكيل وزارة الخارجية السودانية السـفير رحمـة الله محمد عثمـان، خـلال اللقـاء مع السـفير الهاجـري والذي تناول العلاقـات التاريخية بين البلدين وسـبل دعمها وتطويرها بجانـب أهمية القمة العربية الأفريقية في تعزيز العلاقات العربية ـ الأفريقيـة والارتقاء بها بما يخدم مصالح الدول والشعوب العربية والأفريقية.

واعـرب الهاجري خلال اللقاء عن أمله في أن تشهد العلاقات الكويتية ـ السودانية المزيد مـن التقدم والازدهار في ظل الرعاية الكريمة التي تحظى بها مـن القيادة في البلدين.

من جانبه أشـاد وكيل الخارجية السودانية خلال اللقـاء بالعلاقات المتنامية في جميع مجالات التعاون، كما اعرب عن ثقته في نجاح القمـة بفضل مـا تمتلكه الكويـت من علاقات دولية وإقليمية واسـعة ومكانة خاصة لـدى جميع الدول العربية والأفريقية.

أثناء ندوة نظمها النادي السياسي في جامعة الكويت

العنجري: مشروع سياسي سيطرح على جمعيات النفع العام والنقابات

عبدالرحمن العنجري وصالح الملا خلال الندوة (سعود سالم)

أوضح النائب السابق عبدالرحمن العنجري ان رياح التطورات الإقليمية التي ضربت مؤخرا عددا من الـدول العربية تحتم علـى الكويت التمسـك بالحد الأدنى من الوحدة السياسـية، موضحا ان الاختلاف الفكري والسياسي لابد ان يكون مؤسسي.

جاء ذلـك خلال ندوة «أهي الكويت؟» التي نظمها النادي السياسي في جامعة الكويت التابـع للاتحاد الوطني لطلبة الكويت.

ولفت العنجري إلى أن تحليل انتخابات الصوت الواحد كان مبنيا على الفرز الطائفي والفئوي والقبلي، موضحا ان طرح الأحزاب السياسية يساعد الناخب على اختيار برامج المرشح بما يبعده عـن الاختيار القبلـي والطائفي، وتابع ان العمل السياسي متحرك ومتجدد ومبني على الواقع والتطورات السياسية التي تحدث.

وكشف العنجري انهم يعكفون حاليا على إعداد مشروع سياسي يتكون من رؤية وأهداف واستراتيجية لتحقيق المشروع وستتم طباعتـه وتوزيعه على جمعيـات النفـع العام والنقابات والجامعات من اجل مناقشـته والتعديل عليه، لافتا الى ان المشروع متعلق بإجراء إصلاحات دستورية.

مـن جانبـه، ذكـر النائب السابق صالح الملا ان الوضع السياسـي في الكويـت حاليـا سـيئ، وان الصمـت الذي نمارسه اليـوم كمواطنـين جعل الحكومة سـعيدة بهذا الصمـت وجعل البعض يسـتمرون في التجاوز على القانون.

وأكد المـلا اننا بحاجة الى تحديـد احتياجاتنا في المرحلة المقبلة لإيقاف العبث الذي يحدث حاليا على مسـتوى السلطتين التشريعية والتنفيذية.

وزاد: نحـن نريـد ان نعيد للأمة هيبتها مطالبا بسرعة اتخاذ قرار شبابي خالص وتحديد احتياجاتنا من المرحلة المقبلة وكيفية التصدي للعبث بالقوانين، لافتا إلـى ان عدم تحديد أهداف محددة كان سـببا وراء ضعف إنجاز الحراك في المرحلة السباقة.

وأفاد بأن مجلس الأمة تحول الى مجلس خدمي، مطالبـا بتفعيـل أدوات الرقابة والمحاسبة.

وقال الملا «وتخرج لنا السلطة التنفيذية ممثلة برئيسـها لتقول ان دولة الرفاه قد انتهت»، موضحا ان الرفاه هو توفير خدمات صحية وتعليمية وبيئة تحتية وخدمات سـكنية ووظائف للشـباب، لافتا الى اننـا منذ عقود طوال لم نر دولة الرفاه في ظل الهدر بالمال العام واستنزاف الثروات.

وحول مشـاركته في الانتخابـات المقبلـة قال الملا: موقفي صريح فإنني قاطعـت وسأسـتمر في المقاطعـة في ظـل نظام الصوت الواحد.

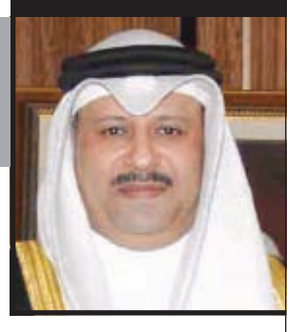

بقلم: عبدالعزيز بن سعد الفهيد
سفير دولة قطر لدى الكويت

كلمة وفاء لأهل الكويت

شكرا لكم أهلي في بلدي الثاني الكويت، وهأنذا ازمع الرحيل من الكويت الحبيبة الى قلبي العزيزة على نفسي، حيث كان من حسن حظي ان طال بي المقام فيها بأكثر مما توقعت، وطاب لي المقام فيها كأجمل ما تمنيت، ولا اجد وانا اغادر من وطني الى وطني الا ان ازجي أسمى آيات الشكر وأنبل عبارات التقدير للبلد الذي يستحق والشعب الذي يستحق اميرا وولي عهد وحكومة ومجلسا وشعبا.. هي بعض كلمات من القلب أخطها بمداد الثناء على صحائف الوفاء وأسجلها بأحرف العرفان على شرفات وطرقات الكويت شرقا وغربا وشمالا وجنوبا.. لأنها بادلتني حبا بحب.. ووفاء بوفاء.

مرت اكثر من 12 عاما عملت فيها سفيرا لبلدي بينكم، مرت كأنها ايام معدودات، وفيها بحمد الله وفضله وتوفيقه انجزت الكثير وحققت الكثير من النجاح لبلدينا الشقيقين واستمتعت فيها بصحبة اشقاء اوفياء واهل كرام.

وانا اشد الرحال الى الكويت، كانت توجيهات القيادة السياسية السامية آنذاك ممثلة في حضرة صاحب السمو الامير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني حفظه الله ورعاه، ومن ثم توجيهات حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني امير البلاد المفدى حفظه الله ورعاه، تقضي ببذل قصارى جهدي لخدمة تطوير العلاقات بين الشعبين الشقيقين والحرص على تمتين اواصر الإخوة ووشائج القربى.. فنحن في الخليج كلنا جسد واحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى.. وقد حرصت ما وسعني جهدي على تنفيذ التوجيهات السامية بهمة عالية ورغبة صادقة واعانني على تحقيقها اخواني في الكويت الشقيقة الذين وجدت منهم كل تعاون في مجال علاقات العمل الرسمي وكل الصدق في مجال العلاقات الاجتماعية والانسانية، حيث كان كل امر ميسرا وكل طلب متاحا ومستجابا ولم تتم معاملتي كسفير لبلادي فحسب، بل كأخ وذلك ما حببهم لي وقربهم مني، كما انني لم اعاملهم كمسؤولين فحسب، او اتعامل معهم كسفير، بل اخوة اعزاء وذلك ما فتح لي ابواب الدواوين والبيوت والقلوب على مصراعيها.

ستظل الكويت احدى اهم محطات حياتي العملية والاجتماعية واعزها على نفسي.. حيث امضيت فيها شطرا من العمر الجميل.. فشكرا لوطني الثاني الذي منحني كل هذه المحبة زادا للقادم من السنين بمشيئة الله وغمرني بكل ذلك العطف والدفء واضاف لي الكثير من مجالات الفكر والثقافة والمعرفة والعلاقات الدبلوماسية والسياسية والاجتماعية والانسانية.

شكرا لكم جميعا.. شكرا للكويت ارضا طيبة وسماء صافية وبحرا جميلا وبرا ساحرا وقلوبا نقية.

شكرا لحضرة صاحب السمو الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه واطال عمره وهو يقود سفينة الكويت نحو مرافئ الامان باقتدار، شكرا لما وجدته من سموه من تقدير، كما اترحم على روح الامير الراحل الشيخ جابر الاحمد الصباح والامير الوالد الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح، فقد قضيت جزءا من فترة عملي في ظل قيادتهم للكويت التي احبوها واحبتهم، ثم شاءت اقدار الله انتقال القيادة من خير خلف لخير سلف.

شكرا لولي العهد الامين الشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه على ما وجدته من سموه من تكريم، وشكرا لعميد الاسرة سمو الشيخ سالم العلي الصباح رئيس الحرس الوطني لما لقيته عنده من ترحاب كلما جئته زائرا.. شكرا لسمو الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح رئيس الوزراء، وشكرا لسمو رئيس الوزراء السابق الشيخ ناصر المحمد الصباح على تعاونهم المثمر وتعاملهم الكريم.. شكرا لجميع شيوخ الاسرة الحاكمة الكريمة الذين وجدت منهم كل العون والتعاون.. وشكرا لرؤساء واعضاء مجالس الامة جميعا، وشكرا لجميع الاخوة الوزراء اعضاء الحكومات المتعاقبة خلال فترة وجودي في الكويت، وشكرا للمحافظين والمسؤولين والمختارين، فقد كان لتعاونهم معنا ومشاركتهم لنا افراحنا الوطنية واعراسنا القومية وافراح نجاحاتنا في التنمية والرياضة على مر تلك السنوات ما يثلج الصدر ويسر الخاطر وهو ما سنظل به نعتز ونفاخر.

شكرا لمن عرفت من رجال القوات المسلحة والحرس الوطني والداخلية والدفاع والامن حفظهم الله درعا للوطن وامانا للشعب.

شكرا لرؤساء واعضاء جمعيات النفع العام وجمعيات الرحمة التي تتعاون على البر والتقوى وتمد يد العون في كل مكان لتعكس وجه الكويت المشرق، فقد شاركت شقيقاتها في قطر في مناسبات عديدة.

شكرا لجميع الشعب الكويتي.. ومن تشرفت بمعرفتهم خاصة..

شكرا للذين استضافوني في بيوتهم وديواناتهم العامرة ودعوني لمناسباتهم الكريمة وقابلوني بترحاب كبير ومودة صادقة.

شكرا للذين توافدوا على ديوانية سفارة دولة قطر طيلة السنوات الماضية والتي شكلت جسرا للتواصل والمحبة والتعارف، وشكرا لاولئك الذين تدفقوا جماعات ووحدانا في مناسبات اعياد دولة قطر الوطنية مباركين ومهنئين في صورة رمزية معبرة ولوحة جميلة تعبر عن مكنون الصدور بين شعبي البلدين الشقيقين.

شكرا لوكالة الأنباء الكويتية مديرا ومنتسبين، شكرا لرؤساء تحرير الصحف والمجلات والدوريات وجميع كتابها ومنسوبيها، فقد تعلمنا منهم الكثير، وهي التي ظلت تلعب دورا بناء في توطيد علاقات الاخاء بين شعبي البلدين الشقيقين وتقوم بدورها الفعال في نشر المعرفة والثقافة واعلاء شأن الديموقراطية والقيم الروحية والاجتماعية والانسانية، وقد نهلت من معينها واستفدت من تجاربها الخلاقة وحسها الوطني في الدفاع عن قضايا الكويت المصيرية.

شكرا لتلفزيون دولة الكويت واذاعة دولة الكويت وللقنوات الفضائية الكويتية الخاصة.. شكرا للاعلام المقروء والمسروع والمرئي، حيث كان سباقا لتغطية نشاطات السفارة ومتابعة اخبار التنمية والتطور في دولة قطر وكان حاضرا في كل مناسباتنا.

والشكر موصول لمن ابدوا مشاعر الود الصادق متمنين بقائي بينهم.. لكن العمل الدبلوماسي بطبيعته حل وترحال.

وشكرا لمن زاملت طيلة الفترة الماضية من زملائي الدبلوماسيين واخص بالشكر عمادة السلك الدبلوماسي وعمادة السلك الدبلوماسي العربي الذين وجدت منهم التعاون المأمول.

وشكرا كثيرا ارفعه بكل امتنان لاخواني بوزارة الخارجية الكويتية والديوان الاميري، فقد كانوا خير من اعانني على مهمتي حتى تكللت بالنجاح ولله المنة والحمد.

شكرا لكم جميعا.. وددت لو اني استطيع ان اصافح كل فرد مودعا وكل فرد طالبا المسامحة على «القصور».. ولمن فاتني ذكرهم وشكرهم العذر والعتبى حتى يرضوا.. فللجميع في القلب متسع في مراتع الذكريات الطيبة ومرابع الزمن الجميل.

دمتم اخواني ترفلون في ثياب الخير والرفاهية والعافية ودامت لكم الكويت ارضا طيبة وبلد امان واطمئنان وسخاء ورخاء واستقرار وازدهار في ظل قيادتها الحكيمة وبتعاون ابنائها الكرام البررة.

وهأنذا اغادر وهاهي تباشير العلاقات المتميزة والاخوية بين البلدين الشقيقين تهل في سماء الكويت بزيارة حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني حفظه الله ورعاه للقاء شقيقه حضرة صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه مواصلة لمشوار التواصل التاريخي والابدي بمشيئة الله بين البلدين، وتقديرا وشكرا لسموه حيث شرفت الدوحة بزيارة سموه في طليعة المهنئين.

شكرا لكم.. احبائي وابشر كل من يجيء من بعدي من دولة قطر سفراء وديبلوماسيين ومواطنين انهم سيجدون بعون الله ما يسرهم من ترحاب سيكون دافعا لهم للعطاء وحسن الاداء.. دمتم وحفظكم الله وحفظ بلادنا من كل مكروه.